

صبر وتقوى | درس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

صبر وتقوى. مجلس من مجالس العلم لفضيلة الشيخ أبو إسحاق الحويني. ان الحمد لله تعالى نحمد الله ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور أنفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم.
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله - 00:00:26

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:42

قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون علماء البيان يقولون وعلماء الاصول اصول الفقه يقولون ان نفي الاستثناء يفيد
الحصر نفي الاستثناء يفيد الحق اداة الاستثناء الا - 00:01:02

ولذلك يقول لك المستثنى بالا. الا. اول ما تشوّف الا في الكلام تعرف ان فيه مستشفى مستثنى منه اذا نفيت الا اي سبقها ناف يبقى
ده اسمه نفي الاستثناء. يكون المعنى ايه ؟ المعنى الحصر - 00:01:30

فما خلقت الجن والانسان الا ادماء نافية وادي الا المنسية العلماء يقولون ان هذا الاسلوب اسمه اسلوب حصري نفهم من هذا اننا ما
خلقنا الا للعبادة. الوظيفة الوحيدة التي خلقنا الله لاجلها فقط هي العبادة - 00:01:51

لان الجماهير على مدار القرون فرغت العبادة من مضمونها فصارت العبادة هي الاركان الخمسة صلاة و Zakat و حج و صيام فصار الفاعل
لهذه الاركان اذا فعلها ظن انه اول المسلمين وان كان بقية حياته لا تجري على الشرع - 00:02:18

ده بسبب تفريح العبادة من معناها ما خلقت الجن والانسان. طيب هذا الخلق كيف يتتابع بالتناقل طب كيف يتناقلون بالتزاوج يبقى
اول لبنة لمعرفة طريق العبودية هو البحث عن المرأة الصالحة - 00:02:41

اول خطوة ورحلة الالف ميل تبدأ بخطوة واحدة اول خطوة البحث عن المرأة الصالحة فغاية مراد الرجل في الدنيا المرأة الصالحة
اللي هم الان يسعوا الى افسادها. بحيس انك انت لا تجد امرأة صالحة - 00:03:09

واذا كانت المسألة يا استاذ احمد كل امرأة هي بقى لها قصة غراء انت بقى لا تثق لا في امرأة ولا تثق في عفتها اذا انتشر الفساد يبقى
تقع الكارثة ان انت لا تجد المرأة التي آآ تبدأ بها هذا المشوار الطويل - 00:03:32

شك على عادة اليهود والنصارى يشككوا المسلم في دينه ليس يريدونه نصرانيا ولا يهوديا. لا يريدونه مسلما. خلاص. انما تنصر
وتزوج عندهم يعملا بك ايه ماذا يصنعون بك ؟ عندهم اتنين مليار - 00:03:51

ماذا يصنعون بك ؟ لا انت مخترع زرة ولا انت رجل هتقيم المايل ولا يحزنون، رجل من غباء الناس يعملا بك ايه ؟ لكن يكفي الا
 تكون مسلما فقط هذا ما يريدونه - 00:04:14

يبقى الغاية المرأة الصالحة. وغاية مني المرأة في الدنيا الرجال الصالح طيب احنا عندنا نص صريح من الرسول صلى الله عليه وسلم
فيما يتعلق بمنية الرجل فقال عليه الصلاة والسلام - 00:04:28

الدنيا كلها متع وخير متاعها المرأة الصالحة. لأن المرأة الفاسدة لا تشعرك لا بالدنيا ولا بالآخرة المرأة الفاسدة الرجال يمشي يكلم
نفسه والرجل يشعر بمهانته على نفسه. انه عمال يشتغل ليل نهار - 00:04:48

ويأكل امرأة لا ترى جميلة وتتجدد كل معروفة يا أخي ده حتى الكلاب اذا رأت رجل الغنى حنت اليه وحركت اذنابه. ليه؟ لانه بيرمي لها ايه؟ خبز والكلاب مشهورة بالوفاء - 00:05:12

وابني المرزبان كان معذورا لما الف كتابه تفضيل الكلاب على كثير من لبس الثياب كان معذورا لأن هذا الكتاب موضوعه اشعار في وفاة الكلاب وحكايات في وفاة الكلاب. يريد ان هو يقول ان هؤلاء افضل من كثير منبني ادم. الذين - 00:05:33 الجميل ولا يعني يتخدون بالمعرفة يدا ف قال عليه الصلاة والسلام الدنيا كلها متع وخير متعها المرأة الصالحة طيب بالنسبة للمرأة في رحلتها للبحث عن الرجل الصالح من المعلوم ايها الاخوة الكرام ان الله عز وجل شرع للرجل ان يتقدم هو ليقتل المرء - 00:05:56

وصان كرامة المرأة بان تكون درة مصونة مكونة في بيتها والرجل هو الذي يتقدم فان الدرة اذا خرجت تناولتها يد الابتذال ورأس مال المرأة ان تكون مطلوبة لا طالبة اذا صارت المرأة طالبة فقدت رأس مالها - 00:06:24 اذا رأس ما لها ان تكون مطلوبة ولذلك نساء القصر في مصر في زمان العزيز وليس هذه الطائفة هم الا الكلام على الرجال مساء الناس الاغنياء كل كلامهم على الرجال - 00:06:47

فيبيروا امرأة العزيز. فمن جملة ما عيروها وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود يا لقلة حيائها. من الذي يراود الذي يراود الظالم كما قال عز وجل ولقد راودوه عن ضيفه - 00:07:09

هم اللي طالبين يبقى هو الذي يراه لا تراود عنه اباه يبقى الذي يراود هو الطالب لكن المطلوب اذا راود كان قليل الحياة امرأة العزيز تراود فاعتبروا هذه مسلبة ومنقصة وعضوها بالستتهم - 00:07:31

فكادت لهم كما تعرفون فهذه المرأة التي جعلها الاسلام درة مكونة وجوهرة مصونة شرع لها ان تعرض نفسها كل هذا رجاء البحث عن الرجل الصالح لا تتم الحياة ولا تتم العبودية الا بهذه الخطوة - 00:07:53

ايتها المرأة التي ضرب الله عليها جلباب الحياة خلقة يشرع لك ان تعرض نفسك لا انتهى بي هناك فرق بين ان تعرض المرأة نفسها وبين ان تهرب نفسها اما ان تهرب نفسها فهذا لا يجوز - 00:08:20

لا تهرب الحرة نفسها ابدا وفي الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه لما نزل قوله تبارك وتعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها خالصة لك من دون المؤمنين - 00:08:44

فجاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس مع اصحابه فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك الناس كان عندهم ديانة تسمع الاية تريده ان تكون من اهلها - 00:09:05

تريده ان تكون من اهل هذه الاية وهو شرف لها انها تكون زوجة للنبي عليه الصلاة والسلام اني وهبت نفسي لك. فصوب النظر اليها وصعده. ثم خفض رأسه وكان صلى الله عليه وسلم لا يستقبل احدا بما يكره. حسن خلقه - 00:09:23

لا يواجه الناس بما يكرهون مش زي الرجل اللي هو فيه جنافة الاعراب يقول لك انا رجل صريح اقول لدعوة الدعوة هي دي شطاره؟ لا هي دي شجاعة ولا كياسة ولا ديانة - 00:09:46

لا ليست ديانة انما الدعاوة في وقتها اذا كانت هذه الصراحة بتفسد وقطع العلاقات يبقى ليست ضياء الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من ودعيه الناس وفي رواية اخرى من تركه الناس اتقاء فحضر قال الكلام ده - 00:10:02

لان الرجل استاذن عليه رجل لسانه طويل فقالوا يا رسول الله فلان بيستاذن على الباب. العشيرة. يعني بنس الرجل دخل الرجل هس وبشر الان واجلسه واحد الواجب بتاعه وطلع عائشة رضي الله عنها سمعت به سياكل العشيرة ورأت الرسول صلى الله عليه وسلم ويرحب - 00:10:26

فقالت يا رسول الله قلت ما قلت وفعلت ما فعلت. يعني فيه تباين ما بين القول والفعل سبته وبعددين اكرمته. فقال يا عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من ودعيه الناس. ودعيه بمعنى - 00:10:51

اصدقاءك وحشة. تحترمه لانه ساكت. قليل الادب فعشان تستقي الفحش بتاعه تقوم رافع له ايدك تعظيم سلام وانت ماشي. والا ممکن يتكلم عليك كلمتين ها ولا يكتب يافطة كده فوت يا هلفوت - 00:11:08

عربيات النقل اللي بيكتبوا شف ازواق الناس اخر بعجرة على العربيات. الله يا اخي ايه فوته هتفوت دي؟ انت بتعامل الناس كده ليه ها يا اتهد يا تعدي. طب ما توسع لي يا اخي - 00:11:25

تبص عليه يا عبيط دي جاية بالتقسيط. انا بصيت ولا بتاع ولا حسدننا الناس. شف بقى ازواق وتشوف بقى آآ يعني آآ تربية الناس نصيحة بقى على الايه؟ على هذه اللافتات المعلنة في كل مكان - 00:11:41

قلت ما قلت صلاة فالرجل النبي عليه الصلاة والسلام بيتفقه ليه؟ للسان القوي هذا الذكاء انت تقول لاعور بن زعور والكلام ده فهذا خطأ. هذا خطأ المعاملة الرسول عليه الصلاة والسلام صعد النظر وصوره وبعدين المرأة يعني جاءت بجميل ويحتاجها تعرف نفسها - 00:11:56

مولانا مش تبص في المراية قبل ما تيجي جاية لي شيل في الجمل وجایة ملکة جمال روحي بس لك موتة ولا شوية قبر ولا بتاع المرأة فعلت احسان او لا اقبالها بهذا الكلام؟ لأن - 00:12:15

فالرسول عليه السلام خفض رأسه حياء وسكت فلما رأى بعض الجلوس ان الرسول عليه الصلاة والسلام خلاص لم يعد له مأرب فيها وخلاص يعني تركها فقال يا رسول الله زوجنيها - 00:12:28

قال ما معك؟ قال والله ما معني من شيء الجديدة قبل ما ييجي طيب تحفظ القرآن؟ قال نعم قال زوجتكها بما معك من القرآن. يقول انس ولقدرأيتها تتبعه الى منزله - 00:12:44

في يسرا اكتر من كده لقدرأيتها تتبعه الى منزله بعد ما انس رضي الله عنه ان قصت الحديث اهو قامت ابنته انس قالت ما اقل حياءها! او ذهب الحرة نفسها - 00:13:04

غضبان ان المرأة اللي جاية تعرف نفسها وهي حرة تعرض نفسها ما اقل حياءها الحرة نفسها فقال انس هي خير منك عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم طب ده حدث واهبة - 00:13:22

الامام البخاري احتج بهذا الحديث على جواز ان تعرض المرأة نفسها لا ان ذهب ان تعلم فالمرأة برغم ان اه الاصل ان ليس فيها الطالبة. لكن اباح لها الشرع ان تعرف المرأة نفسها لا ان ذهب - 00:13:40

انبياء واحد الاولياء اما احد الانبياء فهو شعيب عليه السلام على قول من يرى ان الرجل الصالح في سورة القصص هو شعيب عليه السلام اللي هو موسى عليه السلام تزوج ابنته - 00:14:01

لان مختلف فيه بين العلماء ليس قولا واحدا انه شعيب النبي قال اني اريد ان انحك احدى ابنتي هاتين على ان تهجرني ثماني حجج لكن خلي بالك انما قال العبد الصالح بعد المعطيات من بنته. بنت ذكية - 00:14:18

قالت يا ابتي استأجرني ان خير من استأجرت القوي الامين المعطيات والا ما كان يعرف هذا قوي وامين ولا لا هي امرأة عاقلة لما بيذكر المفسرون ان هو لما ايه قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لها - 00:14:41

قال لها طيب كوني من وراه وبعدين وجهيني الى الطريق بالحجارة يروح يمينهم حتى له حجر يمين شمال بيحدف له حجر شمال يقوم هو ايه يتحرك على الحجارة فلما رأت منه هذا الخلق - 00:15:04

يقول لها خليكي ورايا علمت انه امين انه امين وانفس ما تحصله المرأة في الرجل في الامانة قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بكلمة الله - 00:15:19

وفي الرواية الأخرى بامانة الله. رجل امين على امرأته بقى رجل يسيب مراته عندها كل شرایط المغنوائية. ويبقى امين عليها رجل يتراك لها التلفزيون تشوف المسلسلات وتشوف الرجل وهو يضاجع المرأة وهو يحتضنها والولد يدي الميعاد للبنت ويكون امين عليها - 00:15:39

رجل يضع امواله في البنوك ويأتي بالربح ليطعمهم السم الهاري ويكون امنا عليها؟ لأن كل ده مخالف للامانة. الامانة يا ايها الذين امنوا

00:15:59 - قوا انفسكم واهليكم نارا. وقدوها الناس والحجارة. هي دي

اذا خنتهم من النار يبقى انت اديت الامانة من زوج ابنته الى فاسق فقد قطع رحمها يلعن لها ابوها ويعلن لها جدها ويعل لها اخوها. هي دي الامانة - 00:16:18

ان النساء عوان عندهم. عوان يعني اسيران يبقى انت رجل ينبغي ان تراعي الامانة علمت انه قوي لما رفع الحجر لوحده وسقى لهم وعلمته انه امين لما قال لها كوني خلفي وبعدين وجهيني بالحجارة. قال يا ابتي استأجر ان خير من استأجرت القوي الامين - 00:16:35

رجل امن يحافظ على المرأة والقوى يأتي لها بالمعاش ولا يحوجهها الى احد شف عقول النساء مش قالت لي هذا تستأجر انه حليوة مسرق ولا عينيه خضرا ولا واحد اتصل بي الاسبوع اللي فات - 00:17:00

الدنيا دي مليانة عجائب والصبر برسيم العجول. ها العجول يعني بالقراءة الدارجة مش كده؟ واجراءات المعنى ايه؟ عشان المرور وعطف اه بالمعنى الدارجة وانتم طبعا فاهمين المعنى اللي انت ضحكتم عليه - 00:17:18

ده اتصل بي بيقول لي ايه؟ آآ استشارة ملحة جدا وسجل عدة مكالمات لما سمعت صوته بيتكلم رفعت السماعة اشوف ايه ده يعني ايه المشكلة دي قال لي والله طالب كلية هندسة وبعدين تعرفت على - 00:17:37

آآ واحدة فالحقيقة يعني ايه حكت لي على تاريخها والناس يعني يتمشى كزا وكزا ولكنها اول ما شافتة تابت على ايديه حسيت ان انا غيرتها فانا بصراحة محترم اتقدم بخطبتها - 00:17:52

ولكن اي متارجح فقلت والله استشيرك فقلت له انا هحكى لك حكاية وانت تفهم الايه؟ تفهم جوابي منها من اشرف الجورهان ان فيه واحد بريالة انا اعمل كلمة بريادة كان جاي من السعودية ومعايا لا. ها؟ ادي معنى بريال. ما يزعلاوش اخواننا اللي جايين معهم فلوس ريالات وبتاع ما يزعلاوش - 00:18:08

فواحد مريانة جاي ماشي في ميدان العتبة وجد امرأة في غاية الجمال تبول حسنها قلب لبي. وماشي وراها ولا حد نعرف هي بنت مين بالزبط هي دخلت الباب عن طريق الجرس وراها - 00:18:31

مين ابن الحال؟ مازا تريده؟ والله انا خلاص هذه هي التي كنت ابحث عنها من عطل الجواز من زمان نبحث عن هذه يا فتاة الاحلام مش عارف ايه وانا جاهز من مجاميدهم الابرة للصاروخ ومعها قد كده ومش عارف ايه وساكن في المكان الفلاني والعلانى ومن اسرة كبيرة - 00:18:48

هو طبعا كان وحيدهم كان وحيدكم المهم تمت المسألة في خلال خمستاشر يوم رمى بياضه وتتزوج بالمرأة. ومن اول يوم. طبعا هو ارسل المشكلات بعد حوالي ثلاث اربع سنين الرجل - 00:19:07

كله هي عمل ايه ان من اول يوم دخلت البيت عندي قالت ملابس امك لا توضع مع ملابسها دي غسالة واحدة دي تشترى لها غسالة لوحدها. انا ملابسي لا توضع عليه سم كبد - 00:19:26

امك آآست غلبة الله اعلم يكون في مسلا آآ حاجات ساكتة في الهدم ولا بتاع. والكلام آآ ربنا يجعل كلامنا خفيظ. ها وبتاع ونكد بقى ده كان اقل حاجة واتعودت عليه وكل يوم لها طلبات و حاجات ومحتجات و بتاع عزبته وفلسته وطلع بريادة فعلـا - 00:19:43

يستشير الثاني بقى حكى له حكاية هو كمان هل مر في هذا الباب واحد ارسل لي رسالة شبيهة برسالتكم لكن زاد على المرأة اللي هي توصفها دي ان المرأة صاحبة الرجل اللي انا هحكى لك حكايتها ده كان عندها لدغة في لسانها - 00:20:03

بتقول على الله غ تقول له اطلع برة عند ومنظمات عشق و بتعتبر ان اللجنة دي لجنة اكابر وسايقه فيها ومش شايف يوم راحة من يوم ما تزوجت فيقول له ايه؟ بيقول له انا امته ايه كاتب له سطر واحد - 00:20:26

اللي انا هكتبه لك وانت ايه قال له اه بجلدك يا قمور. بس فقلت له فهمت قال لي نمت بس وقت. قلت له يا اخي الرجل يقرأ المرأة التي لها تاريخ - 00:20:52

الرجل اللي بتتدفق في عروق دماء الرجلة يكره المرأة اللي لها تاريخ كانت ماشية مع راجل واتنين وتلاتة واربعة حتى لو تابوا. انما

نقول ان كل امرأة عصت الله عز وجل وماشت مع رجل انها منحرفة الخلق لا ما نقول هذا - [00:21:22](#)

لكن هي الزوجة يدرك الوسواس بعد ما يتزوج غابت شووية؟ او كانت بتناقل واحد من ايامهم. بتتكلم في التليفون وصوتها واطي شووية بتتكلمي مين؟ ابدأ بقى النك والكلام فهذه المرأة لا تتفعل - [00:21:39](#)

الذى تجده تجاه المرأة هذا شوط وسبق دافعه العزوبة لكن اول ما تتزوج انتهى الامر لا يبقى بقى الا سمعة المرأة واطلق ولذلك احنا بنحزن اهو ساعات بعض اخوانا وانا شفت حوالي تلات اربع حكايات في حياتي. اتهدمت البيوت بسببها. يقع مسلا هو وهي تكلمه بعد ما اتجوزه وبتاع ويديردشه. احكي - [00:21:57](#)

بقي ايام ما كت في الجامعة وبتاع وضحكوا وكان فيه ولد غلس ومش عارف ايه وكان بيلاقي جنتته علي. المهم قلت امشي مع اما اشوف اخرته ايه؟ ها وتفضل تحكي كده - [00:22:21](#)

رأى الأطفال وهذا السجد والبتاع الثاني عمال ايه كان عمال يخزن ويعرف بقى ان هي تتمشى مع رجاله ومش عارف ايه وبتاع وكل واحد بيتدى يفتح سر وما ينفعش يا جماعة - [00:22:31](#)

ما ينفعش المرأة حتى لو هي كانت مرتكبة الموبقات والله عز وجل النبي عليهما تستر على نفسها. وتتفى نفيا اكيدة اي شيء يعني يوصف لكن فيه نفي اكيد. لأن هذا فيه شيئاً. الشيء الاول - [00:22:41](#)

فيه عدم المجاهرة بالذنب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الناس يدخلوا الجنة الا المجاهرون. قالوا من المجاهرون يا رسول الله؟ قال الذين عصوا الله فاصبحوا يهتكون ستره. ستر الله. الله عز وجل ارفع عليه ستره الجميل وهو يعصيه. ازا هو يهتك الستر؟ ويقول يا فلان اني فعلت كذا وكذا - [00:22:55](#)

ويهلك ستر الله عز وجل فهذا لو لم يكن فيه الا هذا لكان كاسيا فشوف بقى شف موازين الشباب شاف الجامعة في سنة رابعة كلية هندسة ولا يعرف المرأة التي ينبغي - [00:23:16](#)

زوجة له والله يا اخوانا وصل بي الحال مرة من كثرة المشاكل التي يستدعى اليها يومياً انتي ظننت انه لا يوجد رجل سعيد في الارض كثرة ما ارى المشاكل ده كله سببه ايه - [00:23:33](#)

الخطأ الخطوة الاولى شوف المرأة العاقلة استدل على قوته بانه رفع الحجر وحده واستدل على امانته بهذا الذي صنع فقالت يا ابت استأجرت ان خير من استأجرت القوي الامين ابونا شيخ كبير يبقى هي محتاجة سند - [00:23:50](#)

محتاجة سنة للمرأة يقول لك قل لي راجل ولا تقول لي حيطة؟ ما في ناس زي الحيطة كده ها والمسل طلع لابس برضه لبوسا لا انتكاشا للرجل منه. ظل رجل يضل حيطة يعني - [00:24:16](#)

اي منفعة اهو رجل والسلام ان شاء الله حتى يكون خيال مائة افضل من ما فيش فالمرأة تبحث عن الرجل ليحميها ولذلك قالت القوي وامين لنتشعر بالانس في حياتها معك - [00:24:30](#)

فهذا النبي الكريم او هذا العبد الصالح قال اني اريد ان انحك احدى ابنتي هاتين ولم يكن اجراءا به ولا بابنته ان يعرضها هذانبي والولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه. كما في صحيح البخاري - [00:24:48](#)

قال لما تهيمت حفصة بنت عمر ذهب عمر لما يعني مات زوجها. ذهب عمر الى عثمان بن عفان وقال هل لك في حفصة بنت عمر وقال هل لك في حفصة بنت عمر - [00:25:08](#)

فقال عثمان انظرني اراجع نفسي وبعد ثلاثة ايام قال لعمر قد بدا لي الا اتزوج في يومي هذا فوجد عمر علي وغضب منه اذا ما كانش انت اللي تشيلها منها شيء - [00:25:25](#)

انت عثمان ورجل صالح وبينك هود فعرضها على ابي بكر فقال له هل لك في حفصة بنت عمر؟ فلم يرد لا بسلب ولا باجابة قال عمر فكنت عليه اوجد مني على عثمان. عبرنيش - [00:25:42](#)

قربت منه اكثر من غضبه ابن عثمان. وبعد ايام خطبها النبي صلى الله عليه وسلم قام عمر بقى قال ايه قال وبعد ايام خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحتها. انا بقى اللي عملت العملية دي - [00:26:03](#)

فخر والعز اللي هو شرع هو اللي تولى تزوجته قال ام قابلني ابو بكر بعد ذلك فقال لي لعلك وجدت علي ان لم ارجع اليك بشيء. قال نعم قال والله ما معنني من ذلك الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكره - [00:26:19](#)

زكاء الرسول صلى الله عليه وسلم جالس مرة قال ما فعلت حفصة بنت عمر؟ اخبارها ايه ابو بكر الصديق لحساسية مفرطة وانه انا عارف النبي صلى الله عليه وسلم عرف ان دي خطة - [00:26:48](#)

ان دي خطة ما هو له موقف آما مشابه برضه فيه الحساسية المفرطة دي الصحيحين حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوما فقال ان عبدا خيره الله عز وجل بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده - [00:27:01](#)

فبكى ابو بكر وقال نفديك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله. قال ابو سعيد فعجبنا من هذا الشيء الرسول صلى الله عليه وسلم يخبر ان في واحد واحد ربنا خير بين انه يموت او يعيش. طب اعيط ليه - [00:27:23](#)

قال ابو سعيد فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخier وكان ابو بكر اعلمها فهمها على طول الزمالك عبدا خيره الله يبقى عرف ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو المقيد. فبكى - [00:27:42](#)

وقال نكفيك بابائنا وامهاتنا يا رسول الله حساسية مفرطة وهي دي طبيعة كل محب كل محب يفهم لغة العيون على طول ويبقى مظاهرة الاسقاط في الكلام ظاهرة الایه؟ الاسقاط في الكلام - [00:27:57](#)

يعني يرمي كلام ادي وزارة الاستحقاق معناها كده يرمي الكلام. هل عمر ابن الخطاب كان له استراحات حد فاهم هي دي زاهرة الاسقاط فالمحب الموجة بتاعته على موجة من يحب - [00:28:17](#)

نشهد ان من يحب يدي بالموجة الطويلة وهو مدته قصيرة يقوم الكلام يطلع اوت لا الموجة واحدة يبعتوا البعض على طول نفس الموجة. افهموا بعض فما فعلت حفصة بنت عمر ابو بكر الصديق رضي الله عنه اعتبر ان ده - [00:28:39](#)

يعني سؤال عن المرء ويعتبر ان ده سر بدون ما يقول له ده سر بيبني وبينك هو اعتبر ان ده سر ودي طبيعة الاخلاط. نعم. قال صلى الله عليه وسلم المجالس بالامانة - [00:28:56](#)

وانت جالس في المجلس اعرف انك انت مهمتم. لا يحل لك ان تفشي شيئا من المجلس الا باذن. واحد يقد مجلس يقوم طالع يكشف السر يروح يقول انا قلت لك يقول لو كنت - [00:29:11](#)

ما كنتش قلت اهديه يا اخوياد ده ما عندوش موجة خالص ده شف لو كنت نبهتني انما المحبون لا ما فعلت قفصة بنت عمر اعتبر ان ده زكر له عشان خاطر يعني فيه حاجة ويعتبر ان ده سر في نفس الوقت - [00:29:21](#)

قال والله ما معنني ان افصلها الا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرها وما كنت لافشي سرا برسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها من تركها لقبلتها - [00:29:38](#)

اشوف عمر وهل بعد عمر للمرء مذهبة؟ اهو وما كان اجراء لا به ولا بابنته ان يعرضها على الرجل الصالح. اعرض يا اخي وخد اجر واستن بسنة السلف الماضيين. ولو ردت - [00:29:56](#)

ايه المشكلة؟ يا رجل توسمت في الخير اعرض عليك. والله عندي بنت كذا وكذا وعندي اخت او انا ولد امرأة معينة او كذا. وهي امرأة صالحة وتحسبها على يا اخي جزاكم الله خيرا قد بدنبي ان لا اتزوج في يومي هذا. خلاص استلمت بسنة الماضية - [00:30:12](#)
بل هناك امرأة كما في صحيح البخاري. جاءت الى عبد الرحمن بن عوف وقالت جعلتك وكيلا لي. فزوجني من ترى زوجني من ترى.
فقال لها جعلت نفسك لي؟ يعني انا الوالد بتاعك؟ قالت نعم. قال لها تزوجتك - [00:30:30](#)

شف بقى شف هم دول الجدعان صحيح. حدثوا فيها فشف يا جماعة هذا كله ليه؟ المرأة تتعرض نفسها ويباح لها ان ت تعرض نفسها بحشا عن الرجل الصالح. كل كل هذا لاقامة العبودية - [00:30:52](#)

اقامة العبودية انا هديك قصة حانستفيد منها في الجهتين. جهة العبودية وجهة الصبر القصة رواها بكمالها الامام الطيالسي وعنده الامام البيهقي في السنن وكذلك رواه الامام احمد بن حنبل في المسند بطولها واختصر الامام البخاري ومسلم وكذلك النسائي على اجزاء منها - [00:31:17](#)

عن ثابت ثابت ابن اسلم الجناني عن انس وثبت دهوت لازم انس ابن مالك اربعين سنة عن ثابت ابن اسلم البناني عن انس ابن مالك
قال لما حرم الخمر قال الکم اللي هو والد مين ؟ والد انس - 00:31:43

قال لامرأته وهي ام سليم ان هذا الرجل يحرم الخمر ولا اصبر عنها فهاجر الى الشام فمات هناك فجاء ابو طلحة الانصاري الى ام
سليم وكانت امرأة مليحة العينين في عينيها دعج - 00:32:06

سجناء فخطبها فقالت ام سليم يا ابا طلحة ما مثلك يرد لكنك امرأ كافر وانا امرأ مسلمة وانا لا احل لك فان تسلم بذلك مهري لا
اسألك غيره قال اهذا دهرك - 00:32:29

قالت وما دهري ؟ قال الصفراء والبيضاء. الايه يا اختي اللي انت طالعة لي كده ده انت تقولي لي اسلام والتزام؟ هو ده طبعك ؟ قالت
له ايه طبعك ؟ قال لها الفضة والذهب - 00:32:59

هو في امرأة تقول آآ الاسلام وان تسلم بذلك مهري كلهم عايذين فلوس وكلهم عايذين دهب كلهم عايذين فضة قالت وما دهري ؟ قال
الصفراء والبيضاء قالت لا اريد صفراء ولا بيضاء. ان اسلمت بذلك مهري - 00:33:12

قال ومن لي بذلك ؟ قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو طلحة فلما رأه النبي صلى الله عليه وسلم قال جاءكم ابو طلحة
غرة الاسلام السكاكر اهو جاي عشان يسلم - 00:33:28

فاسلم وتزوجها قال ثابت ابن اسلم البناني فلا اعلم امرأة كانت اكرم منها مهرا كان مكروه الاسلام هنا بقى اشكال بيستشكلوا بعض
الاخوة او بعض السامعين يقول لك ده الرسول عليه الصلاة والسلام قال من كانت هجرته - 00:33:46

الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها هجرته الى ما هاجر اليه تحقيق وام سليم قالت ان تسلم بذلك مهري قال لها ازاي ؟ قالت له اسلام
فاسلم فتزوجها فهل سيكون داخل تحت الحديث - 00:34:12

تحت الذنب ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها امرأة ينكحها هجرته لما هاجر اليه فالجواب لا وضابط الامر ان النية اذا سبقت كان لها
الحكم اذا تزاحمت نيتان فسبقت احداهما كان الحكم لها على اختها - 00:34:29

مسلا رجل ذهب الى الحج بقصد التجارة وبعدين يجيب شوية بضايع يبيعهم يقوم بيعوض الايه الحج بتاعه قال تعالى ليس عليكم
جناح ان تبدأوا فضلا من ربكم قال ابن عباس وغيره هي التجارة في زمان الحج - 00:34:53

بدليل قوله عز وجل بعدها ايه ؟ اذا افضتم من عرفات اذكروا الله عند المشهر الحرام اذا ذهبت الى الحج وبعدين نقول ومن ثم
اشترى بضاعة واتاجر كتب لك الحج. ليه ؟ لأنها كانت اسبق النيتين - 00:35:15

انما راجل المطلع السعودية يجيب بضاعة وربنا يسهل وازا حجيت وجدت مناسبة حلو يبقى ليس له من حجه الا ما نوى.
نوى عقالا نوى ذر نوى اي شيء لا يأخذ الا ما نوى - 00:35:34

يبقى النية الاولى يكون الحكم لها. كمن جاهد رجاء الغنية فمن جاهد وزال غنيم يا رجل آآ اراد ان يجاهد اللي يغتم فهذا على
حسب ما ايه ؟ ايهما اسبق. يعني مرة وجدوا رجلا آآ يحضر. به جراحة شديدة لكنهم تركوه كافرا في المدينة - 00:35:54

فاول ما رأوه قالوا يا فلان اجئت مسلما ؟ يعني بعدما تركناك قال لا انما جئت حدبا على قوم جاي يحارب مع ابيه مع عشيرته فسئل
النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقال هو في النار - 00:36:18

رجل خرج بقصد الغنية المحسنة وما قصد اعلاه كلمة الله عز وجل يبقى ايه ؟ يبقى ليس له من جهاده الا هذه النية فنحن نعلم تقدم
الاسلام وان كان الزواج سببا من قول النبي صلى الله عليه وسلم جاءكم ابو طلحة غرة الاسلام في وجهه - 00:36:35

غرة الاسلام في وجهه علاء جاء مسلما منشرح الصدر الاسلام لكن كان زواج المرأة هو السبب فاسلم ابو طلحة وتزوج ام سليم
فانجبت له ولدا وكان ابو طلحة شديد التعلق بهذا الولد - 00:36:55

ثم ان الولد مرض وسافر ابو طلحة الى تجارة فمات الولد وابو طلحة في سفره فقالت ام سليم لا يعيين الغلام احد الى ابي طلحة حتى
اكون اول من ينعيه له - 00:37:15

طبعا ابو طلحة جاء وجد الوضع مسألة طبيعية جدا ما في اي اثار لا البهدوم لابساها بالمقلوب ولا لابسة اسود ولا طابور معدنات

قاعددين يقولوا ما كانش يومك؟ ما كانش يوم مش زي ده هو ده يومه - 00:37:38

اذا جاء اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون. يبقى لو مات يبقى ده يومه الحقيقي فعلا ويجي الناس من بره يقولوا له ده ايه في حياتك؟ ينفع الكلام ده؟ البقية في حياتك يعني كانه مات ناقص عمر فهناخد اللي راح من عمره ونديه لك انت عشان يبقى ايه؟ عمرك يطول. ينفع الكلام ده - 00:37:52

لا قل لله ما اخذ وله ما اعطي فاصبر واحتسب وكل شيء عنده بمقدار هو ده السنة في في في العزاء فجاء ابو طلحة ما وجد اطلاقا اطلاقا اي بوارد ان فيه ولد ميت. هي طبعا يعني يعني غسلته وكفنته ودفنته - 00:38:14
طبعي خالص نفذ القضاء هي هتبهدل الرجل جاي من سفره وتعبان في بعض النساء اول ليلة ما علمتش ايه حصد المحاربين. قل له يا ربيت. انا البيت الوعي يا ربيت مش عارف ايه. يا ربيت تقدر تقول له يا ربيت انا لحد ما هو كان يطب ساكت. لا اترك الرجل يأتي استريح يقول لقمة - 00:38:33

وبعدين بهدوء يا سلام على عاقل ام سليمان ده لو وزع عقلها على نسائنا لشكون من عقل النساء فلو كان النساء كمثل هذه لفضلت النساء على الرجال. فما التأنيث لاسم الشمس عيب ولا التذكرة - 00:38:55

فخر للهلال هي ام سلومة دي مش زي ام سلمة اللي اشارت على النبي صلى الله عليه وسلم في صلح الحديدة ان يطلع يحيى او بتاع النساء عاقلات. جاء ابو طلحة اول ما دخل. شايف حال الولد؟ قالت ما عاد يشكو يا ابا طلحة - 00:39:15
ارجو ان يكون استراح خلي بالك ما عاد يشتكي وارجو لان احنا ما نعرفش زمان استراح ولا لأ ممكن يموت ما يستريحش. ميت عشان يتعزب. بداية العذاب من اول ما روحه تطلع - 00:39:35

ولذلك من الخطأ الجماعة اللي بيكتبوا بقى ايه يقول لك وشمل السكون الكون كصمت المقابر. صمت المقابر كلها صراخ. صمت ايه؟ دا كلها صراخ. لا تكون صمت القبور وليس في القبور صمت - 00:39:56

خطأ زي ما واحد يقول لك ايه وشيعنا فلانا الى مثواه الاخير. اخير؟ ده المثوى الاخير هي الجنة يا النار. ليس المثوى الاخير هو القبر ده كلام الدهرين ها ان هي الا حياتنا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. خلاص ونحن المبعوثين - 00:40:15

مثواه الاخير ما ينفعش يقول الكلام ده على واحد مات. انما المثوى الاخير اما الجنة واما النار فهي شف المرأة بقى الايمان تقول له ايه ما عاد يشتكي وارجو ان يكون استراح. طيب الحمد لله والظبي عشرة وكان ابو طلحة معه ارضيات - 00:40:34

أكلوا وشربوا وهي تسمع بقى الضحكات بتاعتهم بقى بيضحكوا ويشربوا على ايدين بعضهم وبتابع. خرج الرجال هي المرأة زلفت وتزينت وتعطرت فما هو الا ان دخل معها فيأتي لحافها فشم ريح العطر فكان منه ما يكون بين الرجل وامرأته - 00:40:52

وبعد ان قضى حاجته قالت له يا ابا طلحة ارأيت ان كان لقوم عندنا عارفين وسألوه انعطتها ايهم؟ يعني مسلا مستلف بقى دهون مثلا ايد مقوشة ها مستلف اي حاجة زي ديت ولا بتاع وبعدين قالوا لك هات الحاجة بتاعتها. ان امنعها يا ابا طلحة - 00:41:12

قال له لأ قالت له فاحتسب ولدك يا سلام على العقل الواحد لما بيقرأ القصة دي والله بيقف في شعره ايه الهدوء ورباطة الجأش؟ الایمان يعمل كده واكتر الایمان يعمل كده واكبر. اللي هو الصبر الجميل. فصر جميلا - 00:41:32

الصبر الجميل هو الذي لا يترك حرجا في الصبر. يبقى راضي راضي عن ربك اول ما ابو طلحة آآ قالت له الكلام ده غضب وقال لها تركتنى حتى اذا تلطخت بك نعيتي الي ولدي - 00:41:56

وتركتها وغضبها وانطلق الى المسجد لصلاة الغداة مغضا. وذاهب لمين؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم يعمل ايه؟ يشتكي امتنا تشتكي هذه المرأة العاقلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم كان منك ما يكون بين الرجل واهله - 00:42:16

قال نعم يا رسول الله. قال بارك الله لك ما في غابر ليلتكم فحملت ام سليم وبعدين الرسول صلى الله عليه وسلم ايه سافر الى غزوة من الغزوات وهم راجعين ضرب المخاض ام سليم في الطريق - 00:42:37

فقالت ام سليم اللهم انك تعلم انه احب الي ان اخرج مع رسولك وان ادخل معه. وقد واحتبس عليها ابو طلحة ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة. فقال ابو طلحة اللهم انك تعلم انه يعجبني - 00:42:57

ان اكون مع نبيك اذا خرج واذا دخل ورفع الله عز وجل الالم عن ام سليم ومضى ابو طلحة خلفي الجيش. ودخل المدينة اول ما دخل المدينة ليلا وضعتم ام سليم - 00:43:19

وقالت ام سليم لا يطعمنه احد. ولدت مسلا اول الليل قالت لا يطعمنه احد حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما ينزل بطنها وفضلت ام سليم مجنة على الولد بيعيط وصارت ترضعه ولا تدي له اي شيء. طول الليل. وقالت لانس اذهب الى رسول الله - 00:43:37

صلى الله عليه وسلم في الغداء صلاة الغداة واعلمه. فاول ما رأه قال وضعتم ام سليم فقال نعم يا رسول الله. قال ما وضعك فقالت وضعت عبدالله او قالت وضعتم ولدا - 00:44:02

ام سليم في صلاة الغداء اعطت ايه الوليد ليه انس ومه تمرات عشان ايه يحنفه شوف الجماعة بيحنكون بالبن الواحد يطلع كيбинين كل حياته كيف؟ ليه التمر؟ لا يجيب بن ويقعد بقى ايه يقعد يحنك وبتاع لا - 00:44:20

السنة انك انت ايه تستخدم التمر. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم قال معه تمرات؟ قالوا نعم يا رسول الله جاب تمرات فمضغها. النبي عليه الصلاة والسلام وجعل ايه؟ يحنك الولد. وبحنكه قام ايه بعض حلاوة التمر جاءت على ايه؟ على شفتني الغلام - 00:44:40 فهي عملية الحسد. شفت ده مولود راجع. ها؟ عمرك شفت ولد لسه مولود يقعد ينحف آآشفايفه؟ ها مخايل الرجلة باين عليه من اول ما اتولد. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعلق يقول ايه؟ انظروا حب الانصار التمر من حبهم في التمر الولد اللي لسه ما عملش اي حاجة عمال يلحس التمر - 00:45:00

على شفتته. فكان اول شيء نزل بطنها هو ريق النبي صلى الله عليه وسلم. قال الراوي قال له انا قد رأيت لعبد الله هذا عشرة من الولد كلهم قرأ القرآن - 00:45:20

كلهم قرأوا القرآن. شف الصبر شوف البيت المسلم الجدير بالحياة البيت يتوزن اذا المرأة كانت صالحة هذا هو البيت المسلم المشرف الذي نقدمه للناس المصايب اذا وقعت على البيت شف العبودية والتصرف. ادي صبر على البلاء وهذا بيت بنعرضه. لذلك اول - 00:45:37

درجة في درجات التمكين الذرية ولذلك لا ذرية الا البنية. فينبغي للنية ان تسبق مجيء الذرية ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا اتي احدهم اهله فقال باسم الله اللهم جنبي الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنى ادي النية اهي - 00:46:06 سبق قال كان بينهما ولد لن يضره الشيطان ابدا. ولد كده ايه؟ مخلص ولذلك ربنا سبحانه وتعالى في سورة قصص السورة الوحيدة التي تعرض فيها لميلاد موسى عليه السلام - 00:46:31

انقرنا تبارك وتعالى ما بين الاستضعف وطلب التمكين وما بين الرضاعة. عشان يقول لك الولد الذي يمكن له هو الولد الذي رضع الاسلام مش يتتركه يلعب وهياص كده براحةه وبعددين اول ما يوصل سبع تمن سنوات يبتدي يوديه الواد يهرب يوديه ميعاد ازهري ينط من على السوق يجيب ابوه يقول - 00:46:50

ما اعرفش الولد ده انا اعمل له ايه عمال اجيبي له شيخ وعمال اقعد به في كتاب وعمل مش عارف ايه يا اخي انت ضيعت افضل سنوات العمر. افضل صلاة عمر وانت - 00:47:15

اكثر سنوات العمر اللي هو الاساس اللي بيعانيه البناء الكبير ولذلك اطول طفولة في الكائنات طفولة الانسان شوف بتلاقي مسلا الكتكوت خمسة واربعين يوم اتنين كيلو ونص كتكوت منسوب هه كتكوت منفوخ اتنين كيلو ونص ادي كام خمسة واربعين يوم هي دي حياة طفولته - 00:47:25

وصبا وكمولته وشيخوخته. خمسة واربعين يوم. العجل برضه ياخذ له ست شهور ياخذ له سنتين الانسان تصل طفولته الى خمسة عشر سنة احيانا وهو غالب عمره ستين سنة يعني ربع عمره دخوله - 00:47:54 ربع عمر طفولي. لماذا كانت طفولة الانسان اطول الطفولة في الكائنات؟ لأن انت لما تحب تبني مسلا برج ميت دور كل ما تحب تعلق لفوق تنزل تحت. مش كده؟ اللي هو الاساس يقول لك كل دور بيحمل كم سنتي خراسان - 00:48:17

فكل ما تطلع فوق تنزل مقابله تحت. هكذا. هرم الهرم الكبير هرم الانسان ده البناء الكبير قاعدته طفولة قاعدة الطفولة ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وجعلهم ائمة وجعلناهم الوارثين ونري فرعون وهامان وجندوهما منهم ما كانوا يحذرون. واوحينا الى ام - 00:48:37

سألت ارضعيه شوف الربط ما بين الرباع والتمكين يبين ان اول لبنة في طريق التمكين الاهتمام بالاولاد اولاده رأس مالك لتأكل ولا تشرب ولا تهتم بالكلام ده ولا التمام البالغ. ربي وبعدين - 00:49:02